

50-تعريف بالمؤلفين من كتاب التوضيح والتبيين للشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الرابع في التعريف بالمؤلفين لهذا المتن الذي نحن بصدق شرحة هذا الكتاب اجتمع على تأليفه وتنقيحه وروايته ثلاثة من ائمة وحافظ اهل الاسلام ينبغي ذكر شيء من سيره بما يعطي من لا يعرفه شيئاً من ذلك - [00:00:01](#)

والا فهم اعلام المشاهير واحد الحافظ ابو زرعة الرازي رحمه الله. انظر ترجمته مبسوطة في الجرح والتعديل ابن ابي حاتم الجزء الاول ثلاثمائة ثمانية وعشرين ثلاثمائة تسعه واربعين. والجزء الخامس ثلاثمائة اربعة وعشرين ثلاثمائة ستة وعشرين - [00:00:18](#)
وفي تاريخ بغداد وسيار اعلام النبلاء وطبقات الحفاظ وتذكرة الحفاظ والعب للذهبى والبداية والنهاية وتهذيب التهذيب وشذرات الذهب الحافظ ابو زرعة الرازي والامام حافظ العصر ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروق القرشي مولاهم الرازي - [00:00:40](#)

سمع كبار حفاظ الاسلام منهم ابو نعيم الفضل بن دكين. وقميصة وخلاد بن يحيى ومسلم بن ابراهيم والقعنبي ومحمد بن سابق وطبقتهم واحمد بن وطبقته من كبار الناس بالحرمين والعراق والشام. والجزيرة وخراسان ومصر - [00:01:02](#)
قال الذهبى في التذكرة وكان من افراد الدهر حفظاً وذكاءً وديننا واخلاصاً وعلماء وعملاً. انتهى تحدث عنهم شيخوخ حرملة وابو حصن الفلاس وجماعة ومسلم وابن خالته الحافظ ابو حاتم الرزى وابن اخته ابن ابي حاتم والترمذى وابن - [00:01:21](#)
والنسائي وابن ابي داود وابو عوانة وسعيد ابن عمرو البرذعى ومحمد ابن الحسين القطان واخرون قال البخاري سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل قال نزل ابو زرعة عندنا فقال لي ابي يابني قد اعتضدت عن النوافذ بمذاكرة هذا الشهر - [00:01:39](#)
قال صالح بن محمد سمعت ابا زرعة يقول كتبت عن ابن ابي شيبة مائة الف حديث عن ابراهيم بن موسى الرازي مائة الف قلت تقدر ان تتملي على الف حديث من حفظه؟ قال لا ولكنني اذا القى علي عرفت - [00:01:58](#)

عن ابي زرعة ان رجلاً استفناه انه حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث فقال تمسك بامرأتك تمسك بامرأتك قال ابن عقدة عن مطين عن ابي بكر بن ابي شيبة قال ما رأيت احفظ من ابي زرعة وعن الصفاري قال ابو زرعة عندنا يشبه يشبه باحمد بن حجر - [00:02:16](#)

وقال علي ابن الجنيد ما رأيت اعلم من ابي زرعة. وقال ابو يعلى الموصلي كان ابو زرعة مشاهدته اكبر من اسمه. يحفظ الابواب والشيخ والتفسير وقال صالح جزرة سمعت ابا زرعة يقول احفظ في القراءات عشرة الاف حديث - [00:02:35](#)
وقال يونس ابن عبدالالعلى ما رأيت اكثروا تواضعاً من ابن ابي زرعة. وقال عبد الواحد ابن غيهات ما رأى ابو زرعة مثل نفسه. فقال ابو حاتم من ما خلف ابو زرعة بعده مثله. ولا اعلم من كان يفهم هذا الشأن مثله. فقل من رأيت في زهده - [00:02:53](#)
بات ابو سرعة في اخر يوم من سنة اربع وستين ومائتين وقد شهق رحمة الله عليه قال الذهبى في السير قال ابو العباس سراج حدثنا محمد بن مسلم بن وارة قال رأيت ابا زرعة في المنام فقلت له ما حالك؟ قال احمد الله على الاحوال كلها - [00:03:12](#)
اني حضرت فوقت بين يدي الله تعالى فقال لي عبيد الله لم تضرع في القول في عبادي؟ قلت يا ربى انهم حاولوا دينك. فقال صدق ثم اوتى بظاهر الخلقاني فاستعدت عليه الى ربى. فضرب الحد مائة ثم امر به الى الحبس ثم قال الحقوا عبيد الله باصحابه -

وبأبي عبد الله وابي عبد الله سفيان ومالك واحمد ابن حنبل. رواها علي ابن وهرة ايضا ابن ابي حاتم وابو القاسم ابن اخي ابي زرعة انتهى. قلت والله هذا اسناد صحيح - [00:03:49](#)

قال الذهبي ايضا قال ابو جعفر محمد بن علي وراق ابي زرعة حضرنا ابا زرعة بما شهراً وهو في السوق وعنده ابو حاتم وابن وارة والمنذر بن شاذان وغيرهم. فذكروا حديث التلقين اللقين - [00:04:05](#)

موتاكم لا الله الا الله واستحبوا من ابي زرعة ان يلقنوه فقالوا تعالوا نذكر الحديث. فقال ابن وهرة حدثنا ابو عاصم حدثنا عبد الحميد ابن جعفر عن صالح وجعل يقول ابن ابي ولم يجاوزه. وقال ابو حاتم حدثنا بن دار حدثنا ابو عاصم عن عبدالحميد بن جعفر - [00:04:20](#)

عن صالح ولم يجاوز والباقيون سكتوا فقال ابو زرعة وهو في السوق حدثنا بن دار حدثنا ابو عاصم حدثنا عبد الحميد عن صالح بن ابي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. وتوفي رحمه الله اثنان ابو حاتم الرازي مفصلة في الجرح والتعديل الجزء السابع الف ومائة ثلاثة وثلاثين وتهذيب الكمال. وتهذيب التهذيب والثقافات وسير اعلام النبلاء وتذكرة - [00:04:56](#)

الذهبی تحقیق زکریا عمرات ابو حاتم الدرازی هو الامام الحافظ الكبير محمد بن ادريس ابن المنذر الحنظلی احد الاعلام ولد سنة خمس وستعين ومية ورحل وهو شاب امراض. فسمع عبید الله بن موسی و محمد بن عبد الله الانصاری - [00:05:17](#)

والاصمعی وابا نعیم وهو دودة بن خلیفہ. وعافان وابا مسر وام من سواهم قال کاتبة الحديث سنة تسع ومائتين وبقى في الرحلة زماناً وقال اول ما رحلت اقامت سبع سنین ومشیت على قدیمی زیادۃ علی الف فرصة - [00:05:36](#)

ثم تركت العدد وخرجت من البحرين يعني منطقة الاحساء وما والاها الى مصر ماشية. ثم الى الرملة ماشيا ثم الى طرسوص. ولی عشرون سنة قال وكتب عن النفيلي نحو اربعة عشر الفا. وسمع مني محمد بن مصفي احادیث. وحدث عنه یونس بن عبدالاعلی و محمد بن عوف - [00:05:53](#)

وابو داود والنسائي وابو عوانة الاسرائيلي وابو الحسن علي ابن ابراهيم القطان وابنه ابو محمد عبدالرحمن وخلق كثير قال موسى ابن اسحاق الانصاری القاضی ما رأیت احفظ من ابن ابي حاتم وقال احمد بن سلمة الحافظ ما رأیت بعد محمد بن یحيی احفظ للحدیث ولا اعلم بمعالیه من ابي حاتم. وقال - [00:06:13](#)

فاي ثقة؟ وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول قلت على ابا بابی الولید الطیالسی من اغرب على حديثا صحيحا فله درهم وكان تم خلق ابو زرعة فمن دونه وانما كان مرادي ان يلقى علي ما لم اسمع به. لاذهب الى راویه فاسمعه. فلم یتهأ لاحد ان یغرب عليه. وسمعت ابي يقول - [00:06:37](#)

قدم محمد ابن یحيی الردی فالقيت عليه ثلاثة عشر حديثا من حديث الزهري. فلم یعرف منها الا ثلاثة احادیث وقال بقیت بالبصرة سنة اربع عشرة فبعثت ثیابی حتى نفت. وجعیت يومین فاعلمنت رفیقی فقال معي دینار. فاعطانی نصف - [00:07:01](#)

على مره من البحر وقد فرغ زادنا فمشينا ثلاثة ايام لا نأكل شيئا فالفيينا بانفسنا وفيينا شیخ فسقط مغشيا عليه فجئنا نحركه هو ولا يعقل فتركناه. ومشينا فرسخا فسخطت مغشيا عليه. ومضى صاحبی فرأی على بعد سفينة فنزلوا الساحل - [00:07:21](#)

فلوح بثوبه فجاووه فسوقه فقال ادركوا رفیقین لي فما شعرت الا برجل يرش على وجهه. ثم سقاني ثم اتوا بالشيخ فیقینا يا من حتى رجعت اليانا انفسنا توقي ابو حاتم في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين. وله اثنتان وثمانون سنة - [00:07:41](#)

ثلاثة ابن ابي حاتم انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ للذهبی الجزء الثالث صفحة اربعة وثلاثين طبعة عبیدات وطبقات الحفاظ وشدرات الذهب والطبقات للسبکی والبداية والنهاية ابن ابي حاتم والامام الحافظ الناقد شیخ الاسلام ابو محمد عبدالرحمن بن الحافظ الكبير ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التمیمی - [00:08:01](#)

الرازی ولد سنة اربعین ومائتين وارتحل ابوه فادرک الاسانید العالية سمع ابا سعید الاشج والحزن بن عرفة واحمد بن سنان القطان.

ويونس بن عبدالالعلى. وحجاج بن الشاعر ومحمد بن عبدالملك بن زنجوية - 00:08:29
وابن وارة وابا زرعة وخلاق بالقاليم. روى عنه حسين التميمي ويوسف الميانجي وابو الشيخ ابن حيان وابو احمد وابراهيم واحمد
ابن محمد ابن ازداد وابراهيم محمد النصر عبادي وعلي بن محمد القصار وآخرون - 00:08:46

قال ابو يعي الخليلي اخذ علم ابيه وابي زرعة. وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين. وكان
 Zahada يعد من الابدان. وكتابه في الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المنيفة في الحفظ. وكتاب - 00:09:05
 وفي التفسير من اعظم الكتب السلفية. وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على امامته. قال علي ابن احمد الفرضي مارأيت
 احدا مما عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط - 00:09:21

ويرى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ويقول من يقوى على عبادة عبد الرحمن؟ لا اعرف له ذنبا. قال ابن ابي لم يدعني ابي
 اطلب الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل ابن شعبان - 00:09:35

قال ابو الحسن علي ابن ابراهيم الرازى الخطيب في ترجمة عملها لعبد الرحمن. كان رحمه الله قد كساه الله بهاء ونورا به من نظر اليه.
 سمعته يقول رحل بي ابي سنة خمس وخمسين وما احتلمت بعد. فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت - 00:09:50
 فسر ابي حيث ادرك حجة الاسلام قال ابو الحسن وسمعت علي ابن احمد الخوارزمية يحكى عن ابن ابي حاتم قال والنبي مصر
 سبعة أشهر لم تأكل فيها مرقة. نهارنا ندور على الشيوخ وبالليل ننسخ ونقابل. فاتينا يوما انا ورفيق لي شيئا - 00:10:10
 فقالوا هو علي. فرأيت سما اعجبنا فاشتريناها. فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا. فلم يزل السمك ثلاثة
 ايام وكاد ان يمضى فاكلناد نيا لم ننتفرغ نشويه - 00:10:32

ثم قال لا يستطيع العلم براحة الجسد ثم قال ابو الحسن رحل مع ابيه وحج مع محمد بن حنبل الطهراني سنة ستين ومائتين. ثم
 رحل بنفسه الى الشام ومصر سنة اثننتين وستين - 00:10:47

ثم رحل الى اصبهان سنة اربع وستين. قال لي ابو عبدالله القزويني اذا صليت مع ابن ابي حاتم فسلم نفسك اليه يعمل بها ماشاء قال
 ابو الوليد الباقي ابن ابي حاتم ثقة حافظة - 00:11:02

قال عمر ابن ابراهيم الهروي الزاهد حدثنا الحسين بن احمد الصفار. سمعت بن ابي حاتم يقول وقع عندنا الغلاء فانفذ بعض اصدقائه
 حبوبا من اصبهان فبعثه بعشرين الفا او قال اشتري لي بها دارا فانفقتها على الفقراء وكتبت اليه اشتريت لك بها - 00:11:17
 قصرا في الجنة. فقال رضيت ان ضمنت فكتبت على نفسي صكا بالضمان. فاريست في المنام قد قبلنا ضمانك ولا تعد لمثل هذا مات
 في المحرم سنة سبع وعشرين وتلائمة رواية اعتقاد الرازيين - 00:11:37

وهو هذا الاعتقاد جماعة من العلماء منهم الحافظ ابو الحسن علي ابن عبدالعزيز ابن مردك ابن احمد البرداعي قال في هامشي والشيخ
 الحافظ علي ابن عبدالعزيز ابن مردك ابن سندوي ابن مهران. ابن احمد ابو الحسن البرذعي البزار. سكن بغداد - 00:11:56
 وتحدث بها عن عبدالرحمن بن ابي حاتم الراري. وآخرين ترجمه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد. الجزء السادس صفحة ثلاثين
 وقال كان ثقة القاضي ابا عبدالله يقول كان علي بن عبدالعزيز بن مردك احد الصالحين. ترك الدنيا عن مقدرة واشتغل بالعبادة. قال
 وكان احد البايعة الكبار - 00:12:14

في بغداد فاعتزل الناس ولزم المسجد واريد على الشهادة فامتنع من ذلك انتهى قال روى هذا الاعتقاد جماعة من العلماء منهم
 الحافظ ابو الحسن علي ابن عبدالعزيز ابن مردك ابن احمد البرذعي - 00:12:39

عن ابي محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم. وقد وصلت اليها صورة منها وقد رواها عنه جماعات منها رواية الشيخ الجليل الزاهد الثقة
 ابي الحسين المبارك بن عبدالجبار بن احمد بن القاسم قال اخبرنا الشيخ ابو اسحاق ابراهيم ابن عمر ابن احمد - 00:12:57
 البرجمي وابو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران قال حدثنا ابو الحسن علي بن عبدالعزيز بن مردك بن احمد البرذعي. اخبرنا ابو
 محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم فذكره ومنها رواية الحسين بن محمد - 00:13:15

ابن حبيش المقرئ عن ابي حاتم رواه الحافظ ابو القاسم اللهمكائي في اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة الجزء الاول مائة سبعة

وتسعين مائتين وواحد قال اخربنا محمد بن المظفر المقرئ قال حدثنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ حدثنا ابو محمد
عبدالرحمن بن ابي حاتم - [00:13:31](#)

فذكر وهي التي اعتمدناها في هذا الجزء بمقابلة نسختين منها مع مقابلتها برواية البرضعين. وقد رمزت الاولى من نسختي اللالكائية
بالرمز الف وللثانية باع وللرواية المردعى جيم - [00:13:51](#)